المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 12546
الصفحـات : 14 المسلسل : 162

# ثول في قلب العلوم و التقنية

سعيد العمري -جدة

عبر عدد من المسؤولين والمواطنين بمنطقة ثول عن سعادتهم بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز التي يتشرف خلالها بوضع حجر الأساس لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية اليوم الأحد ، وقالوا لـ (اليوم)إنّ هذه الزيارة ما هي إلا تجسيد لمتانة العلاقة بين الراعي والرعية وكذلك للمكرمة العظيمة باختيار ثول مكاناً لهذا الصرح التعليمي والبحثي العالمي مما سوف ينعكس ذلك على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأهالي ثول.

وقال المواطن محمد عطاالله الجحدلي إن الأهالي جميعهم فرحون بهذه الزيارة بالإضافة إلى سعادتهم بالجامعة العالمية العلمية حيث إن بلادنا تعيش نهضة كبيرة في هذا العهد الزاخر عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وخاصة القطاع التعليمي والأكاديمي الذي شهد تطوراً كبيراً في كافة المجالات ونأمل أن تكون هذه الزيارة بداية لزيارات متعددة وأن مثل هذه الزيارات لها صدى كبير وتقوي الروابط بين القيادة والشعب.

و أوضح داجي بخيت الجحدلي أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لثول فخر لها وفرحة كبيرة لأهالي ونؤكد الولاء والحب والرابط القوي بين ولاة الأمر والشعب في هذا البلد الذي شهد تطوراً كبيراً في عهد خادم الحرمين منذ توليه زمام الحكم وان هذه الزيارة لها مردود كبير وإيجابي لأهالي المنطقة الذين يتشوقون إلى اللقاء بخادم الحرمين وها هي تتحق هذه الزيارة ليؤكد - حفظه الله - مدى الحب والترابط بين الجميع و نسأل الله أن يديم لهذه البلاد الأمن والاستقرار وأن يحفظ لنا هذه القيادة الحكيمة.

«بكل الحب والسعادة نرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز من قلب صادق مخلص أسمى آيات الحب والوفاء والولاء لقائد مسيرتنا وباني نهضتنا وصقر عروبتنا ملك القلوب وملك الإنسانية، أعزه الله وأخذ بيده إلى العدل والحق والخير وبارك الله له في إخوانه وأعز بهم الإسلام والمسلمين» هذا من قاله محمد بخيت الجحدلي مضيفاً بأن هذه الزيارة المباركة تأتي في ظل سياسة الحكومة الرشيدة - رعاها الله - لتلمس احتياجات المواطنين مباشرة والتماس احتياجاتهم والاطلاع على متطلباتهم امتداداً لسياسة المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - فهذه الزيارة الميمونة تجسد عمق التلاحم الذي يجمع القادة والمواطن وكلنا سعداء بهذه الزيارة التاريخية التي تحمل في طياتها الكثير من مشاريع الخير والنماء والتي تهم احتياجات المواطنين في هذه الجزء الغالي والعزيز من بلادنا فأهلاً بملك الخير والإنسانية.

من جهة أخرى يعمل أكثر من 15 ألف عامل و 240 مهندساً بشكل مستمر وعلى مدى 24 ساعة لإنجاز بناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والتي يشرف على انشائها شركة أرامكوا السعودية.

يذكر أن ثول تقع على ساحل البحر الأحمر بطول 35 كيلو مترا تقريبا، وتعد مرفأ كبيرا لقوارب الصيد ورحلات الغوص، وتبعد عن جدة 100 كلم شمالا.وكانت ثول تعرف سابقاً باسم «الدعيجية»، ومحمد عطا الله وثول، هو اسم الوادي المحيط بالبلدة من جهات الجنوب والشرق، ولكن غلبت هذه التسمية مؤخراً على البلدة فأصبحت تعرف ببلدة «ثول» نسبة إلى الوادي. ويبلغ عدد سكانها 15 ألف نسمة تقريباً و حرفة أهالي ثول منذ القدم، هي الغوص وصيد الأسماك، وتصديره للبيع.

ومع افتتاح المشروع، في سبتمبر (أيلول) 2009 ستجد «ثول» نفسها قبلة للعلماء والباحثين والطلاب الذين يقصدون جامعة الملك عبد الله، كما ستستضيف منات العائلات من جنسيات مختلفة يضمهم الحرم الجامعي، وهو ما يوفر للقرية الواعدة فرصة للانفتاح على العالم الخارجي.

يذكر أن جامعة الملك عبدالله

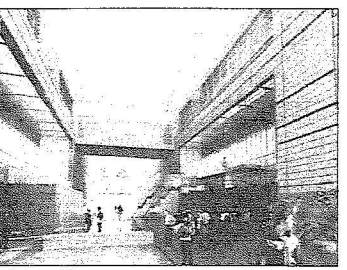

(تصوير : عالي العيسى)

محمد عطا الله

محمد بخيت

للعلوم والتقنية على ضفاف البحر الأحمر والتي أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشائها بتكلفة 10 مليارات ريال ستكون بإذن الله من المشاريع الرائدة لمستقبل بلادنا الغالية ومن أفضل المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع كما ستكون إن شاء الله منارة للإشعاع العلمي وقناة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما سيجني ثمارها الوطن العزيز والأمة الإسلامية وستسهم هذه الجامعة بإذن الله إسهاما كبيرا في زيادة أعداد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء هذا الوطن المعطاء.

ومن أهم استراتيجيات هذه

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 21-10-2007 العـــدد : 12546
الصفحـات : 14 المسلسل : 162

الجامعـة: (1) توفير البيئة المحفزة والجاذبـة لاسـتقطاب العلمـاء المتميزين من مختلف أنحاء المملكة والعالـم. (2) اسـتقطاب ورعاية الطلبـة المبدعـين والموهوبين في مجـالات الصناعـات القائمـة على المعرفة مـن السـعودية وغيرهم. (3) تطويـر البرامـج والدراسـات العليـا فـي المجـالات المرتبطـة بأحـدث التقنيـات التـي تخـدم التنمية والاقتصـاد الوطني. (4) الإسـهام عالمياً في تنميـة المعرفة فـي مجـالات التقنيـة الحديثـة. (5) تنميـة روح الإبـداع والتحدي بين الموهوبـين. (6) رعاية الأفكار الإبداعية والاختراعات وترجمتها إلـى مشـاريع اقتصاديـة. (7) تحقيق مشـاركة فاعلة ومستدامة مـع القطـاع الأهلـي. (8) تنمية التركيـز علـى مجـالات محـدودة واتباع أسـلوب التـدرج في تطوير الجامعـة وتنميتهـا. وتتضمـن الأهداف العامة للجامعة: (1) إيجاد واسـتقطاب ورعايـة الموهوبـين والمبدعـين والباحثـين. (2) دعم الصناعـات الوطنيـة والقائمـة والقطاع الأهلي. (3) دعم وإنشـاء صناعات جديدة تقوم على المعرفة. (4) دعم منظومة الإبداع والقدرة علـى توليـد الأفـكار. (5) تحويل الأفكار الابتكارية في الاختراعات التـي تشـكل قيمـة اقتصاديـة مضافـة. (6) الإسـهام الإيجابـي في التعامل مع المؤسسات البحثية. (7) دعم الاقتصاد الوطني وزيادة الناتج الإجمالي. (8) الإسـهام في التحول إلى مجتمع صانع للمعرفة. وتشمل المجالات المستهدفة والبنية الاقتصادية تقنية النانو (التقنية المتناهية الصغر) والتقنية الحيوية وتقنيـة المعلومـات والاتصـالات وتقنية تحلية المياه وترشيدها.